الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات إدارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة

The Training Needs Related to Developing Social Workers' Case Management Skills for Dealing with Child Custody and Visitation Cases within Family Courts

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٧/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/٧/١٠

تاريخ القبول ٢٣ /٢٠٢٢/٧

إعداد

سناء فرغلي عبد الحفيظ عبد المتجلى

خبير اجتماعى بمحكمة الأسرة

الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات إدارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة

اعداد وتنفيذ

سناء فرغلي عبد الحفيظ عبد المتجلى

خبير اجتماعي بمحكمة الاسرة

ملخص الدراسة :

لقد حظى مفهوم ادارة الحالة مزيد من الاهتمام مؤخرا,وذلك حيث أن ادارة الحالة اصبحت مطلوبة لفئات معينه من العملاء, وتعد ادارة الحالة من النماذج الحديثة التى تساعد الاخصائى الاجتماعى فى تقديم الخدمات بفعالية وجودة عالية حيث يتم التركيز على العميل,والذى يعتبر اساس المساعدة وذلك بناءا على مناهج علمية منظمة ومتعددة لتقديم افضل مساعدة للعميل, لذلك سعت الدراسة الحالية لتحقيق هدف رئيس تمثل فى: "تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة",وتنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية,واعتمدت الباحثة فى دراستها الحالية على منهج المسح الاجتماعى الشامل حيث طبقت الدراسة على عينه قوامها (٥٠)مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الاسرة بمحافظة اسيوط ومراكزها , ,ولقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج والتى أجابت بدورها على تساؤلات الدراسة ,حيث اثبتت نتائج الدراسة ان الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الأسرة جاءت اعلى نسبة هى الاحتياجات القيمية بقوتها النسبية(٩٠.٩٤%),ويليها الاحتياجات المهارية بقوتها النسبية (٨٩.١٧%),يليها الاحتياجات المعرفية بقوتها النسبية (٨٣.٩%),وجاء ادراك الاخصائى الاجتماعى بالمعوقات بقوة نسبية (٧٨.٤٨%) وتؤشر على انها معوقات حادة جدا جاء فى الترتيب الاول المعوقات راجعة لاطراف النزاع الاسرى,تلتها معوقات راجعة للمؤسسة, ثم المعوقات راجعة للاخصائى الاجتماعى, وجاء ادراك الاخصائى الاجتماعى بالمقترحات بقوة نسبية (٩٥.٤٨%) وتؤشر على انها مقترحات واجبة الضرورة,جاء فى الترتيب الاول بعد المقترحات الخاصة باطراف النزاع,تلتهاالمقترحات الخاصة بالاخصائى الاجتماعى,تلتها المقترحات الخاصة بالمؤسسة,وتوصلت الدراسةالى تصور لبرنامج تدريبى مقترح لتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

الكلمات المفتاحية: الأحتياجات التدريبية – ادارة الحالة– حضانة الصغير – رؤية الصغير

The Training Needs Related to Developing Social Workers' Case Management Skills for Dealing with Child Custody and Visitation Cases within Family Courts

Abstract

The concept of case management has been paid a great deal of attention recently, due to being required for certain categories of clients. Case management represents one of the modern models supporting the social worker in providing professional services in an effective and high quality manner. It greatly focuses on the client, being the basis of assistance, according to scientific, systemic and multiple approaches aiming at providing the best assistance to the client. Accordingly, the current study sought to achieve its main objective represented as follows: "identifying the training needs related to developing case management skills among social workers for dealing with child custody and seeing cases within family courts". This study is descriptive. The researcher utilized the general social survey method. The study was conducted on a sample that comprised (٥٠) social workers within family courts in Assiut governorate. A set of results were revealed so as to answer the study questions. They indicated that the training needs related to developing case management skills among the social workers for dealing with child custody and seeing cases within family courts were ordered as follows: the value needs were of the most relative strength (٩٠.٩٤٪), followed by technical (relative strength= ٨٩.١٧٪) then cognitive needs (relative strength= ٨٣.٩٪). Social workers ratings of barriers were very high (relative strength= ٧٨.٤٨٪). Family dispute parties related barriers were ranked first followed by the institutional barriers, then the social worker related ones. The relative strength of social workers' suggestions was (٩٥.٤٨). This indicated that such suggestions were necessary. Firstly, there were the family dispute parties related suggestions, followed by the social workers related suggestions, then the institutional ones. The study provided a vision for a suggested training program for developing case management skills among the social workers for dealing with child custody and seeing cases within family courts.

Keywords: training needs – case management – child custody – child seeing.

أولاً: مشكلة الدراسة:

وفي وهذا الأطار جاء الاهتمام بقضية المحافظة علي التماسك الاسري ومن صور واشكال المحافظة علي التماسك الاسري واستقرارها ونظرا لبط اجراءات التقاضي في قضايا الاحوال الشخصية قام المشرع بانشاء محاكم متخصصة للنظر في قضايا الاحوال الشخصية بمختلف انواعها ، واطلق عليها محكمة الاسرة بصدور القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤.

وقد انشئت محكمة الاسرة بموجب القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ تختص بنظر جميع دعاوي الاحوال الشخصية التي تعقد لها المحاكم الجزئية والابتدائية طبقا للقانون الخاص بتنظيم اجراءات التفاوض وينص القانون علي ان تؤلف محكمة الاسرة من ثلاثة قضاة ويعاون المحكمة في الدعاوي المنصوص عليها في المادة ١١ من هذا القانون خبيران احدهما من الاخصائيين الاجتماعيين والاخر من الاخصائيين النفسيين ويكون حضورهم وجوبا في الدعاوي التي يحددها القانون ,وان تكون محاكم الاسرة يغلب عليها سمات الراحة والهدوء ولائقة لما يتردد عليها وبخاصه الصغار وقد استحدث المشرع مرحله لتسوية المنازعات الاسرية تسبق مرحلة اللجوء الي المحكمة ويضم ذلك المكتب عددا كافيا من الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والقانونين وهذه المكاتب تقوم بدور توفيقي ابتغاء انهاء المنازعات صلحا ووديا ما استطاعت الي ذلك .(خالد ,٢٠٠٥ ,صص٥:١٣)

وتعد طريقة خدمة الفرد من الطرق التي يستخدمها الأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات المختلفة بمحاكم الأسرة وأن ممارسة المهنة ترتكز على أساس مزدوج من المعارف العلمية والمهارات مما يضع تلك المعارف موضع التطبيق .(محمد ،٢٠١١، ص٩٢٣)

ويعد الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين لطريقة خدمة الفرد على عكس من غيرهم من ممارسى مهن المساعدة الانسانية الأخرى ، من حيث عدم اعتمادهم فى تحقيق عائد ممارستهم المهنية على أى نوع من الأدوات والأجهزة المحسوسة,بل يعتمدون فى ذلك على مجموعة من المعارف ، والقيم ، والمهارات.(صديقى،٢٠٠٥، ص٩٥٧)

وهذا ما اكدته دراسة (شومان,٢٠٠٥)التى استهدفت التعرف على واقع المهارات التى يمارسها الاخصائى الاجتماعى فى العمل مع النزاعات الزوجية وتحديد اهم المهارات اللازمة لعمل الاخصائى الاجتماعى مع تلك النزاعات الزوجية, وتوصلت الدراسة الى تحديد أهم المهارات اللازمة لعمل الاخصائى الأجتماعى مع النزاعات الزوجية والتى تمثلت فى (تكوين علاقة مهنية–مهارة الاتصال – التقدير – حل المشكله – الملاحظة)

واتفقت معه نتائج دراسة (عبد الوهاب ،٢٠٠٨)على أهمية تنمية مهارات الممارسة المهنية المرتبطة بالاتجاهات الحديثة فى خدمة الفرد لتحقيق الجودة فى الاداء المهنى للاخصائى الاجتماعى,كما اكدته دراسة (محمد,٢٠١٦)والتى استهدفت تحديد الحاجات المعرفية,والقيمية,المهارية للخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة للتعامل مع النزاعات

الأسرية,وتوصلت الدراسة الى ان الحاجات الارشادية جاءت اعلى نسبة هى الحاجات المهارية,يليها حاجة الخبراء الاجتماعيين للحاجات المعرفية ثم يليها حاجة الخبراء الاجتماعيين للحاجات القيمية .

وبالرغم من المبادىء والقيم والمهارات والادوات الخاصة بطرق الخدمة الاجتماعية ، والتي تساعد الاخصائي الاجتماعي في اداء عمله, إلا أن الواقع العملي اثبت أن الممارسة المهنية بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية مازالت تتسم بالضعف ووجود قصور فى تدريب الاخصائيين الاجتماعيين بهذا المجال ويتفق ذلك مع ما أكدته نتائج عديد من الدراسات منها دراسة (سالم,٢٠٠٠) والتى استهدفت التعرف علي أهم المقومات العلمية والمهنية التي يجب ان تتوافر لدي الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل بمحاكم الاحوال الشخصية توصلت الدراسة إلي هناك صعوبات تواجه الاخصائيين وقد ترجع هذه الصعوبات للأخصائي الاجتماعي او صعوبات ترجع لا طراف النزاع او صعوبات تتعلق بالممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ومدي القدرة علي استخدام الاسلوب العلمي والمهارات الاخصائيين .

واتفقت معه دراسة (شحاته ,٢٠٠٤) التى استهدفت تقييم اداء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في محاكم الاسرة واشارت إلي هناك صعوبات تواجه عمل الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة, صعوبات راجعة الى قصور فى الاعداد المهنى للاخصائيين,وصعوبات راجعة للمؤسسة,وصعوبات راجعة لاطراف النزاع الاسرى,وتوصلت النتائج إلي ضرورة توفير الدعم وتنمية الاداء وقدرات الاخصائيين الاجتماعيين وضرورة عقد دورات تدريبية بشكل مستمر لصقل مهاراتهم التي تعتبر الأساس في التعامل مع مثل هذه النوعية من المشكلات والقضايا.

واكدتة نتائج دراسة (إمام،٢٠٠٧) التى استهدفت التعرف على اهم المعوقات الوظفية التى يواجها الاخصائى الاجتماعى بتلك المكاتب وكذلك التعرف على أهم المعوقات البنائية التى تواحه العمل وتوصلت نتائجها إلي ضعف الممارسة المهنية للاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب تسويه المنازعات الاسرية،والى ان هناك مجموعة من المعوقات التى تواجه الاخصائى اهمها المعوقات الادارية والمعوقات الوظفية,ومعوقات تنفيذ الاحكام ومعوقات العلاقة بين فريق العمل , ومعوقات تتصل بمهارات ومعارف الاخصائيين, وقلة الدورات التدريبية للعاملين بمكاتب التسوية، وقلة الدراسات لتطوير الاداء بتلك المكاتب وايضا ضرورة المدافعة عن حقوق اطفال ابناء الاسر المتنازعة.

واتفقت معه نتائج دراسة (حامد ,٢٠١٥) التى استهدفت تقويم دور اخصائى خدمة الفرد بمحاكم الاسرة وتوصلت نتائجها إلي عدم كفاية الدورات التدربية وان الاخصائيين لم يستفيدوا من المقررات االدراسية بصورة ايجابية,وعدم اعتمادهم على نماذج علاجية فى خدمة الفرد واشارات ايضا الى ان هناك معوقات مهنيه وادارية واوصت بضرورة الاهتمام بالمقرارات

الدراسية وزيادة الدورات التدريبية والتدريب على ممارسة النماذج العلاجية.

كما اتفقت معه نتائج دراسة (فؤاد ,٢٠١٠) والتي استهدفت توصيف الدور الفعلى للاخصائى الاجتماعى من منظور طريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازاعات الاسرية,وكذلك توصيف واقع الممارسة المهنية بتلك المكاتب كمؤسسة مع مشكلات المتنازعين توصلت نتائجها إلي ضرورة تنمية وعي المستفيدين من الخدمات وتنميه مهارات الأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل الاسري وضرورة تزويدهم بكل ما هو جديد من معارف ونظريات وتنميه مهاراتهم في مجال العمل الاسري مع القضايا المختلفة .

واكدتة نتائج دراسة (على,٢٠١٦)والتى استهدفت تحديد متطلبات تحسين الاداء المهنى للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازاعات الاسرية بمحكمة الاسرة,توصلت نتائجها الى ضروة المام الاخصائيين الاجتماعين بمكاتب تسوية المنازاعات الاسرية باساليب الممارسة المهنية الحديثة للعمل مع طرفى النزاع,واجراء البحوث التطبيقية فى مجال العمل,والتدريب على استخدام النماذج والمداخل الحديثة لحل المشاكل المسببة للنزاع الاسرى,وضرورة عقد دورات تدريبية للاخصائين الاجتماعين العاملين بمكاتب التسوية بشكل دورى.

يتضح من ذلك لايمكن لأى مهنة أن تحقق كفاءة الأداء لدورها الامن خلال السعى المستمر لرفع مستوى أداء ممارسيها لدورهم فى المجتمع,ومن ثم فالابد من العمل باستمرار من أجل اكسابهم المعارف والقيم والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف الممارسة وتطويرها فى أطار التحولات والمتطلبات المستحدثة التى يفرضها الواقع,الأمر الذى يؤكد حتمية اجراء الدراسات العلمية المستمرة لتطويرالبرامج التدريبية للأخصائى الاجتماعى والتى يمكن تصميمها فى ضوء قياس الاحتياجات التدريبية المطلوبة فى الأطر المنهجية اللازمة لتفعيل الممارسة المهنية.(حمزة,٢٠١٥, ص٣٨٥)

ويشهد المجتمع المصرى اهتماما كبيرا بقطاع الاسرة والطفولة وتقوم هيئات ومؤسسات متعددة بتوفير العديد من الخدمات والبرامج والمساعدات,ويعتمد العمل المؤسسى فى تلك المؤسسات على العمل الفريقى لمواجهة المشكلات والاحتياجات المتعدة للاسرة والطفل الامر الذى يتطلب التنسيق بين تلك المؤسسات والخدمات والتخصصات وبالتالى تظهر الحاجة الى نظام ادارة الحالة فى مجال رعاية الاسرة والطفولة.(محمد, ٢٠١٣, ص ٣٩٠)

ولقد اعتمدت الخدمة الاجتماعية على ممارسة ادارة الحالة من خلال تحديد مجموعه من المعايير والاهداف والمهام المتعلقة بمدير الحالة وهى تعتمد على تحديد الاحتياجات والمشكلات الخاصة بالعملاء فى مجلات مختلفة للخدمة الاجتماعية.(Billy p.Blodgett,٢٠١٥.p ٧٦))

وتعد ادارة الحالة من النماذج الحديثة التى تساعد الاخصائى الاجتماعى فى تقديم الخدمات بفعالية وجودة عالية حيث يتم التركيز على

العميل,والذى يعتبر اساس المساعدة وذلك بناءعلى مناهج علمية منظمة ومتعددة لتقديم افضل مساعدة للعميل.(عبد الكريم,٢٠٢٠,ص٧٩)

ولادارة الحالة عدد من المهارات التى يجب أن يلتزم بها الاخصائى الاجتماعى التى تساعدة عاى انجاز مهامه بانجاز ويتم ذلك من خلال التدريب ومن اهم المهارات المهارة فى اجراء المقابلات, الاتصال,الوعى الذاتى ,التفكير النقدى,التفاوض والتعاون ,والمدافعة, وتحقيق حق تقرير المصير للعملاء,وجودة الخدمات المقدمة اشباع الاحتياجات.(Woodside,M etal,١٩٩٨,١١٣)

وقد اكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية ادارة الحالة فى التعامل مع العديد من الحالات وتشير الى ذل دراسة (Jane J Hynuy,٢٠٠٢) التى استهدفت مقارنة اساليب الرعاية التقليدية والرعاية المقدمة من خلال ادارة الحالة بمؤسسات برامج الرعاية المنزلية توصلت نتائج الدراسة الى ان نموذج ادارة الحالة حقق كثير من النتائج على مستوى حل المشكلات وتحقيق التواصل مع العملاء وحقق فاعلية بالنسبة للاستفادة من الموارد المتاحة للمؤسسة.

وتاكيدا على اهميه اداره الحاله وممارستها بالمؤسسات الاجتماعيه هناك العديد من المنظمات المهتمه بها ومنها الجمعيه البريطانيه لاداره حاله مرضى الدماغ والجمعيه البريطانيه لاداره الحاله والجمعيه الوطنيه الامريكيه للاخصائيين الاجتماعيين حيث حددت معايير اداره الحاله وكذلك مجالات اهتمام اداره الحاله ومنها اداره الحاله المهنيه (Christopher f . Sharp; at a,٢٠١٢,٤١)

ويوجد العديد من أدله التدريب على استخدام اداره الحاله لحمايه الاطفال منها دليل تدريب على اداره الحاله لحمايه الاطفال لاخصائى خدمه الفرد فى اطار فريق العمل ومدير الحالات واشار هذا الدليل الى خطوات ومبادئ وادوار اداره الحاله (child protection case management training manual for case workers supervisors and managers,٢٠١٤)

وتشير دراسة (Mandir.Fowler,٢٠١٦)التى استهدفت مقارنة الاساليب والنماذج التقليدية ونموذج ادارة الحالة وتم ذلك من خلال دراسة تجريبية على عينه من الاحداث الجانحين وتوصلت النتائج الى انخفاض مؤشر الجريمة لدى الاحداث الجانحين اللذين طبق معهم نموذج ادارة الحالة

ويتضح من ذلك أن ممارسة إدارة الحالة لا تقتصر علي نوعية معينه من العملاء فهي تمارس مع المرضي العقليين والاسر والاطفال والشباب والمسنين ومتعاطي المخدرات فانها تحتل مكانة كبير في موسسات الرعاية الاجتماعية في الغرب.

ويعد المجال الاسرى بصفة عامة ومكاتب تسوية المنازعات الاسرية الاسرية بصفة خاصة من المجالات التى تمارس فيها ادارة الحالة وتاتى بنتائج ايجابية مع حالات متعددة وهذا ما اشارات اليه العديد من الدراسات,وقد أشارت نتائج دراسة (Dauber,etal,٢٠١٢) إلي

فاعلية نموذج إدارة الحالة في تقديم الخدمات وحل المشكلات الخاصة بالامهات واطفالهن ، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لهن.

واتفقت معها دراسه (الديادمونى ، ٢٠١٤) والتى استهدفت بناء نموذج لإدارة الحالة بمكاتب تسوية المنازعات الأسريةوتدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية، على كيفية تطبيق النموذج مع أطراف النزاع الأسرى، من خلال برنامج تدريبي وتحديد بعض مؤشرات تطبيق الأخصائيين الاجتماعيين لنموذج إدارة الحالة، بعد تنفيذ البرنامج التدريبي للتعرف على إمكانية تطبيق النموذج فى الواقع الميداني وتوصلت نتائجها اهمية اداره الحاله بمكاتب تسويه المنازعات الاسريه ويعمل على مواجه الصغرات فى اسلوب العمل المتبع فى تلك المكاتب من خلال ما توفره من اسلوب العمل يساعد الاخصائى الاجتماعى على تقديم خدمات واشباع الاحتياجات وحل المشكلات فى صوره متكامله ومتناسقه مما قد يساعد فى تحسين الاداء المهنى للاخصائيين العاملين بمكاتب تسويه المنازعات الاسريه ,وتوصلت ايضا الى وضرورة إجراء بعض ورش العمل للأخصائيين الاجتماعيين خاصة فى كيفية استخدام المقاييس العلمية لتقدير حالة طرفي النزاع الأسرى وتقييم نتائج التدخل واهمية عقد دورات تدريبية لفريق العمل للتعرف على طبيعة إدارة الحالة مما يزيد فاعلية النموذج وضرورة الاهتمام بإدارة الحالة وإضافتها ضمن مناهج إعداد الأخصائيين الاجتماعيين.

ونظرا لان ادارة الحالة كنموذج فى خدمة الفرد يحتوى على عددا من المهارات التى يجب أن يتحلى بها الممارس المهنى بها,وفى ضوء ما اكدته الدراسات السابقة من وجود قصور لدى الاخصائيين الاجتماعيين الممارسين بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية بمحاكم الاسرة فان الامر يستلزم ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية تلك المهارات لديهم ,بناءا على ذلك حددت الباحثة موضوع دراستها كالاتى:

ما الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة لدى الاخصائيين الاجتماعيين مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة ؟

ثانيا:اهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة اهميتها مما يلي :-

١. الاسرة هى المؤسسة الاولى للتنشئة الاجتماعية وفى ضوء الاهتمام الدولة باعادة بناء الشخصية فى الاسرة المصرية,فكيف يتم بناء الشخصية فى ضوء اسرة مفككة,وينعكس اى خلل بها سلبيا على شبكة العلاقات والتفاعلات داخلها .

٢. ستستمد ايضا اهميتها في ما أكدته الاحصاءات الي ارتفاع معدلات الطلاق وارتفاع نسبة المشكلات الاسرية وما يترتب علية من خلل البناء الاسري وتأثير هذه المشكلات علي الابناء .

٣. ما اكده الواقع وكذلك الدراسات السابقة من تعرض اطفال الحضانة والرؤية لعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية الامر الذى يتطلب

ضرورة تحسين ادارة الحالات بما ينعكس ايجابيا على الطفل.

٤. وان دراسة الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة وتحديدها وقياسها وفق اسس علمية, يساعد الاخصائيين الاجتماعيين مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة من تصميم برامج تدريبية مناسبة تساعد علي تلبية احتياجات الحالات التي يتم التعامل معها .

٥. ندرة البحوث والدراسات بصفه خاصه والمرتبطة بإدارة الحالة مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

٦. قد تساعد هذه الدراسة علي مزيد من الدراسات الخاصة بالاحتياجات التدريبية لتطبيق ادارة الحالة في مجالات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بصفه عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة

٧. الوصول الى تصور مقترح لبرنامج تدريبى لتنميه مهارات ادارة الحاله للاخصائيين الاجتماعين مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

ثالثا:اهداف الدراسة :

تتحدد اهداف الدراسة فيما يلى :

الهدف الرئيس:

"تحديد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة"

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الاهداف الفرعية هى:

١. تحديد الاحتياجات التدريبية المعرفية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

٢. تحديد الاحتياجات التدريبية المهارية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

٣. تحديد الاحتياجات التدريبية القيمية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

٤. تحديد الصعوبات التي تحول دون ممارسه الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

٥. تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

٦. التوصل الي مؤشرات لبرنامج تدريبي لإشباع الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانة ورؤيةالصغيربمحاكم الاسرة.

رابعا:تساؤلات الدراسة :

تسعي هذه الدراسة الي الاجابة عن التساؤل الرئيس الاتي :-

ما الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

١. ما الاحتياجات التدريبيةالمعرفية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

٢. ما الاحتياجات التدريبية المهارية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغيربمحاكم الاسرة؟

٣. ما الاحتياجات التدريبيةالقيمية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين عند التعامل مع حالات حضانة ورؤيةالصغير بمحاكم الاسرة؟

٤. ما الصعوبات التي تحول دون ممارسه الأخصائيين الاجتماعيين لمهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

٥. ما المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

٦. ما مؤشرات البرنامج التدريبي لإشباع الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانة ورؤيةالصغير بمحاكم الاسرة؟

خامسا :مفاهيم الدراسة :

وتشتمل الدراسة الحالية على المفاهيم التالية:

مفهوم الاحتياجات التدريبيه :

يشير مفهوم الاحتياجات التدريبيه هي مجموعة التغييرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمهارات وخبرات وآراء وسلوكيات واتجاهات الفرد ليكون لائقاً لشغل وظيفة ما وأداء الاختصاصا بكفاءة عالية .(الطعانى ,٢٠٠٧,ص١٦٤)

بأنها مجموعة التغييرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الافراد العاملين او تطوير سلوكهم او استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم والذين يمكن ان يحقق وصولهم الي الكفاية الانتاجية في ادائهم والقضاء علي نواحي القصور او العجز في هذا الاداء وبالتالي زيادة فعاليتهم في العمل .(السيد,٢٠٠٧, ص٦٣)

وتعرف ايضا- الاحتياجات التدريبية بانها:مجموعة التغييرات المطلوب احداثها فى الفرد والمتعلقة بمعارفه ,ومهاراته,وخبراته,وسلوكه واتجاهاته لجعله لائقا لشغل وظيفةاعلى او لاداء واجبات وظيفتة الحالية بكفاءة عالية.(عطابى ٢٠١٨,ص ٨٤٥) وتعرف الاحتياجات التدريبيه اجرائيا فى أطار هذه الدراسة على النحو التالى :

١. مجموعة من التغييرات المخططه المطلوب احدثها لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاسرة مع حالات حضانة ورؤية الصغير.

٢. تنطوى هذه التغييرات على جمله المعارف والمهارات والقيم المرتبطه بتنميه مهارات ادارة الحاله مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

٣. يؤدى اشباع هذه الاحتياجات للاخصائيين الاجتماعيين على بناء قدراتهم المهنيه وتنمية أدائهم فى التعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

وتقصد الباحثة بمفهوم الاحتياجات التدريبيةاجرائيا فى دراستها:

تلك المعارف والقيم والمهارات التى يجب اكسابها أو تنميتها لتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

وتشمل هذى الاحتياجات :

- الاحتياجات المعرفية: لتنمية مهارات ادارة الحالةللاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

- الاحتياجات المهارية : لتنمية مهارات ادارة الحالة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة وينعكس ايجابيا على اداء المهنى.

- الاحتياجات القيمية: لتعزيزولتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة

- الادراك الواقعى والمهنى للمعوقات:التى تحول دون تنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.

- الادراك الجيد والمهنى لاليات (المقترحات): للتغلب على هذه المعوقات فى ضوء قيم واخلاقيات المهنة واسس النموذج مع مراعاة البعد الثقافى لاطراف النزاع الاسرى.

٢- مفهوم ادارة الحاله :

تعرف بانها تعتمد على عمليات مختلفه مثل التنسيق والتخطيط والتنظيم والرقابه والاشراف ,وذلك بين عمل الاخصائيين الاجتماعيين داخل المنظمه او بين المنظمات المختلفه والتنسيق بين فريق العمل الذى يقوم بمساعدة الحاله.(درويش,١٩٩٨,ص٢١)

كما تعرف بانها اجراء للتخطيط ومراقبه الخدمات بين مختلف المؤسسات الاجتماعيه والعاملين من اجل مصلحة العميل وعادة تتحمل مؤسسه واحدة المسئولية تجاه العميل وتعين مديرا للحاله ينسق الخدمات ويدافع عن العملاء وفى بعض الاحيان يتحكم فى الموارد وبتلك الاجراءات التى يقوم بها الاخصائيون الاجتماعيون فى المؤسسات الاجتماعية من خلال فريق العمل المهنى .(Barker,R.I.١٩٩٩:٦٢)

وادارة الحاله عبارة عن مجموعه من الخطوات والعمليات المنطقيه التى تتفاعل فى أطار شبكه من الخدمات تؤدى الى تقديم الخدمات التى يحتاجها العميل باسلوب كفءوفعال. (Gursansky,٢٠٠٣,٦٧)

تحدد مفهوم ادارة الحاله اجرائيا فى أطار هذه الدراسة فى الاتى :

- نموذج عمل يتبعه الاخصائى الاجتماعى كمدير للحاله مع حالات حضانه ورؤيه الصغير بمحاكم الاسرة
- يترجم فى صورة مجموعه من الخطوات التى تتضمن التقدير والتنسيق والمدافعه والانهاء والمتابعه لحل النزاع مع حالات حضانه ورؤيه الصغير

- تمكن الطرف الذى له الحق فى الحضانة والرؤية من تنفيذ ذلك الحق بدون مشكلات .
- مدير الحاله يعمل ضمن فريق العمل ويلتزم بالعديد من القيم والمبادئ المهنيه.

٣-مفهوم حضانة الصغير :

الحضانة فى اللغة تأتى بمعنى احتواء الشئ وضمه,والحاضن أو الحاضنة كانهم يتخذون المحضون فى جنبهم أو حضنهم رعاية واهتماما.(عياط,٢٠١٥ , ص٢٨)

الحضانة فى اصل شرعتها – هى ولايه للتربيه ,غايتها الاهتمام بالصغير وضمان رعايته والقيام على شئونه فى الفترةالاولى من حياته والاصل فيها هو مصلحه الصغير ,وهى تتحقق بان تضمه الحضانه التى لها الحق فى تربيته شرعا الى جانبها باعتباها احفظ عليه واحرص على توجيهه وصيانته, وفى اصطلاح الفقاء:التزام الطفل لتربيته والقيام بحفظه واصلاحه فى سن معينه ممن له الحق فى الحضانة. (البكرى ٢٠١٤ ,٥٥)

وتعرف دعوى الحضانه بانها التى يقيمها الطرف الذى يطلب حضانه الصغير والذى لم يتجاوز اقصى سن حضانه النساء وترفع من صاحب الحق فى الحضانه ضد من يبسط يده الصغير .(موافى,٢٠١٣,ص٣٦٣)

وفى اطار هذه الدراسة تعرف حضانة الصغير اجرائيا:

الحالة التى يصدر لها حكم باقامة الصغيرسواء مع احد الوالدين او من له الحق بعد الوالدين طبقا لما نص عليه القانون ويسمى هذا الطرف بالطرف الحاضن.

٤-مفهوم رؤيةالصغير :

يطلق المصطلح على الأطفال فى الأسر التى وصلت فيها الخلافات الى القضاء,ورفع الأب أو الجد ,ممن لهم الحق فى رفع دعوى قضائية لرؤيتهم.(معوض,٢٠١٩,ص٣٩)

تعرف رؤية الصغير بانهم الاطفال الذين يطبق عليهم احد قوانين الاحوال الشخصيه الخاص بحق رؤيه الصغير من قبل احد الوالدين بموعد ومكان محدد حسب اتفاق الوالدين ان امكن او بحكم قضائى ويلجا اليه اذا امتنع الحاضن من اعطاء الطرف الاخر الفرصه لرؤيه الطفل (البحيرى, ٢٠١٣،ص٣٧٣)

ودعوى الرؤية هى الدعوى التى يجوز لكل من الابوين او الاجداد لعدم وجود الابوين بالتمكين من رؤية الصغير فى اي يد اعمال لحكم الماده ٢٠ من القانون رقم (٢٥) لسنه ٢٩ المعدل بقانون رقم ١٠٠ لسنه ٨٥ حيث تضمن النص تنظيم احكام رؤية الصغير من جانب من ليس بيده ممن لهم الحق فى ذلك وفى اماكن التى حددها وزير العدل (١٠٨٧) لسنه ٢٠٠٠م (الارناؤوطى,٢٠٠٩,ص٤٢٣)

يمكن تحديد مفهوم رؤية الصغير اجرائيا فى اطار هذه الدراسه: انه الحالة التى يتمكن فيها الطرف الوالدى غير الحاضن او من له الحق من رؤية الطفل وتمكين الطفل من التواصل معه اما بشكل ودى حسب اتفاق الطرفين أو بحكم قضائى .

سادسا:الموجهات النظرية للدراسة:

تستند الدراسة الحالية على ادارة الحالة فى خدمة الفرد كموجها نظريا لعدد من المبررات :

١- مساعدة العملاء على تحديد مناطق احتياجاتهم وتزويدهم بالموارد المتاحة

٢- تعمل ادارة الحالةعلى تقديم الخدمة بفاعلية وكفاءة.

٣- تلبى حاجة الفرد للرعاية من خلال تنسيق وربط عناصر نظام تقديم الخدمات.

٤- ما توفره من أسلوب عمل يساعد الأخصائى الاجتماعي على تقديم خدمات وإشباعٍ للاحتياجات وحلٍ للمشكلات بصورة متكاملة ومنسقة، مما قد يساعد فى تحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية.

٥- تعزيز المحاسبية من خلال تحديد مسئوليات مدير الحالة مما يسهم فى التاكيد على كفاءة وفاعلية البرامج والخدمات للمقدمة لاطراف النزاع الاسرى.

فى اطار ذلك فان قضية الدارسة الحالية يتم تفسيرها من منظور ادارة الحالة وذلك فى ضوء الاهتمام بتنمية الاداء المنهى للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية او العاملين منهم كخبراء اجتماعيين مرحلة بعد التقاضى وفى ضوء الوضع الحالى لطبيعة العمل بتلك المكاتب والمدة الزمنية المحددة التى لاتتيح الفرصة والوقت لتطبيق النماذج والاساليب العلاجية لما تتطلبة من وقت للتطبيق تلك البرامج ,حيث ان الاخصائى الاجتماعى بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية يتعامل مع مشكلات متعددة ومعقدة تحتاج الى مهارات للحل ومهارات فى ادارة الوقت وفعالية لخدمات ,لذلك تتطلب تنميه مهارات ادارةالحالة المبنى على تحديد دقيق لاحتياجات الاخصائيين الاجتماعيين النابع من احتياجات فعلية ,حيث انه لا يمكن ان يكون هناك تدريب ناجح وفعال الا اذا سبق تحديد وتقدير للاحتياجات التدريبية بغرض تحقيق التوازن بين اداء الفرد ووظيفته واهداف منظمتة, وتنمية ادائه المهنى ,كما انه لا معنى لا نشاط تدريبى ما لم يكن هناك احتياج حقيقى اليه,ولقد أولت لدراسة الحالية الاهتمام بالتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة وذلك لما يمثله الطفل من ثروة بشرية يجب ان يتعهد المجتمع بحمايتها ورعايتها من اشكال التعنت والتعسف الواقع عليهم بسبب المشاكل والنزاعات الزوجية والاسرية ,او قوع الطلاق وعدم الوعى الاسرى بالتعامل بشكل ايجابى مع الخلافات الزوجية والاسرية ,واساليب التربية الايجابية .

وانطلاقا من تبنى ادارة الحالة للعلاج الحر فانه يتم الاستفادة خلال الدراسة الحالية بالنماذج العلاجية كعلاج المعرفى اضافة الى نموذج ادارة الحالة فى وضع البرنامج التدريبى المقترح لإشباع الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات ادارة الحالة عند التعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

سابعا: الاجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلي أحد انواع الدراسات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية وهي الدراسة الوصفية وذلك لوصف وتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة (الاحتياجات التدريبية

للأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة)

وتهدف البحوث الوصفية الي وصف موضوع البحث أو مشكلة وتحديدها كما وكيفيا , فالبحوث الوصفية تهدف إلي دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة أو موقف معين أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الاحداث أو مجموعة من الاوضاع (ابو النصر,٢٠١٧, ص١١٨)

٢- المنهج المستخدم في الدراسة

اتساقا مع نوع الدراسة واهدافها تعتمد الدراسة الحالية عي منهج المسح الاجتماعي الشامل للاخصائين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاسرة بمحافظة اسيوط ومراكزها.

ومنهج المسح الاجتماعي وهو منهجا لجمع وتحليل البيانات الاجتماعية من خلال مقابلات مقننة أو من خلال استبانات واستبارات وذلك بغرض الحصول علي معلومات من اعداد كبيرة من المبحوثين الذين يعيشون في مجتمع معين .

٣- مجالات الدراسة

تنقسم مجالات الدراسة إلي ثلاث مجالات رئيسية وهي :

-المجال البشري

تم تطبيق الدراسة علي الحصر الشامل لجميع الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الاسرة بمحافظة اسيوط ومراكزها وبلغ عددهم ٥٠ اخصائي اجتماعى.

-المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة علي محاكم الاسرة بمحافظة اسيوط ومراكزها وبلغ عددها ١٣ محكمة

جدول (١)

يوضح المجال المكاني للدراسة وتوزيع الاخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة

ن=٥٠

م	المحكمة	عددالاخصائيين الاجتماعيين
	محاكم جنوب اسيوط الابتدائية	
١	مكتب تسوية المنازعات الأسرية بمنفلوط	٢
٢	مكتب تسوية المنازعات الأسرية القوصية	٥
٣	مكتب تسوية المنازعات الأسرية ديروط	٦
٤	مكتب تسوية المنازعات الأسرية مركز اسيوط	٥
٥	مكتب تسوية المنازعات الأسرية الفتح	٧

٦	مكتب تسوية المنازعات الأسرية ابنوب	٢
	محاكم شمال اسيوط الابتدائية	
٧	مكتب تسوية المنازعات الأسرية أول بندر اسيوط	٤
٨	مكتب تسوية المنازعات الأسرية ثاني بندر اسيوط	٥
٩	مكتب تسوية المنازعات الأسرية صدفا	٣
١٠	مكتب تسوية المنازعات الأسرية البداري	٣
١١	مكتب تسوية المنازعات الأسرية ساحل سليم	٣
١٢	مكتب تسوية المنازعات الأسرية ابو تيج	٢
١٣	مكتب تسوية المنازعات الأسرية الغنائم	٣
	المجموع	٥٠

وقد وقع اختيار الباحثة علي محاكم الاسرة بمحافظة اسيوط ومراكزها حاجة الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاسرة ومراكزها الي اجراء دراسات للتعرف علي الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة والاستفادة من تلك الدراسات .

- المجال الزمني للدراسة :

وهي فترة تطبيق الدراسة بشقيها النظري والميداني

٤- ادوات الدراسة

استخدمت الباحثة مجموعة من الادوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ,ونوع الدراسة, واهداف الدراسة وهذه الادوات هي:

١- استبيان للاخصائيين الاجتماعيين والخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة بعنوان (الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات إدارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة) اعداد الباحثة

٢- دليل مقابلة شبة مقننة للخبراء والاكاديميين المتخصصين في المجال الاسرى. اعداد الباحثة

٥- صدق الاداة:

- الصدق الظاهرى للأداة: تم عرض الأداة علي مجموعة من المحكمين من اعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعات (جامعة اسيوط -جامعة الازهر – معاهد الخدمة الاجتماعية) و عددهم(١١) وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل واعادة صياغة معني الاسئلة وحذف بعض الاسئلة

واضافة اخري ,وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الاداة فى صورتها النهائية.

- صدق الاتساق الداخلى: حيث اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاتساق الداخلى على معامل ارتباط كل بعد فى الاداة بالدرجة الكلية,وذلك لعينه قوامها (١٠)مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين تم استبعادهم من مجتمع الدراسة, وتبين انها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ,وأن معاما الصدق مقبول ,وان معظم ابعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)لكل بعد ومن ثم تحقق مستوى الثقة فى الأداة والاعتماد على نتائجها

٦- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام (معامل الفا كرونباخ),حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان عن طريق اختيار عينة عشوائية قوامها (١٠) مفردات من الاخصائيين الاجتماعيين تم استبعادهم من مجتمع الدراسة وقامت الباحثة بتطبيق الاستبيان عليهم ,وبعد (١٥) يوما طبقت عليهم الاستبيان مرة اخرى (Test-Retest) وتم حساب ثبات الاستمارة باستخدام معادلة الفا كرونباخ

جدول (٢) نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

ابعاد الاستمارة	عدد العبارات معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة	٠.٨٥٥
المعوقات التى تحول دون تنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة	٠.٨٦٧
المقترحات لتنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الأسرة .	٠.٨٩٦
الاستمارة ككل	٠.٨٧٣

ويتضح من الجدول السابق ان: معظم قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كرونباك وهي معادلة تستخدم لإيضاح المنطق العام لثبات الاختبارات، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس ٠.٨٧٣، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان,تبين انها تتمتع بدرجة عالية من

الثبات,وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها,وبـــذلك اصبحت الأداة فى صورتها النهائية.

تم حساب الأوزان النسبية، ثم تحديـــد مســـتوى التحقق لكل عبارة ومحور من محاور الاستبيان:

وتم تحديد مستوى التحقق من خلال المعادلة:

مستوى التحقق = (ن – ١) / ن.

حيث ن تعنى عدد الاستجابات (ن = ٣)

مستوى التحقق = (٣ – ١) / ٣ = ٠.٦٦

جدول (٣) مستوى مدى الاستجابة لكل عبارة ومحور من محاور الاستبيان

الاستجابة	القيمة لاختيار كل عبارة (الوزن)	المدى من	المدى إلى
العبارة الدالة على التحقق بدرجة كبيرة	٣	٣	٢.٣٤
العبارة الدالة على التحقق بدرجة متوسطة	٢	٢.٣٣	١.٦٧
العبارة الدالة على عدم التحقق	١	١.٦٦	١.٠٠

٦- اساليب التحليل الاحصائى :

للتحقق من كفاءة أدوات الدراسة الســيكومترية وصحة الفروض، استخدمت الباحثة عــدداً مــن الأساليب الإحصائية هي:

- معادلة ألفا كرونبـــاك للتحقـــق من ثبات الأدوات.
- المتوسط الحسابي.
- -الانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي.
- اختبار ت للفروق بين الأزواج المستقلة.
- اختبار تحليل التباين للفـــروق بين المتغيرات.
- التكرارات والنســـب المئويـــة والاوزان المرجحة.

سابعا: نتائج الدراسة الميدانية :

جدول (٤) يوضح توزيع افراد العينة حسب النوع ن=٤٠

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	ذكور	٢٦	٦٥.٠%	الاول
ب	إناث	١٤	٣٥.٠%	الثانى
المجموع		٤٠	١٠٠.٠%	

يتضح من بيانات الجدول السابق: ما يلى جاء فى المرتبة الاولى فئة الذكور بنسبة (٦٥.٠%),تليها فى المرتبة الثانيـــة فئـــة الانـــاث(٣٥.٠%)

النتائج تتفق مع القانون رقم ١٠ لســـنة ٢٠٠٤ والتي انطوت أحكامه علي ضرورة إنشاء مكتـــب لبحث أحوال الأسرة تلجأ إليه أطراف الخصـــومة

قبل رفع الدعوي علي أن يكون علي الأقل أحد العاملين في هذا المكتب امرأة.

جدول (٥) يوضح توزيع افراد العينة حسب السن ن=٤٠

	السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
	من ٣٠ لاقل من ٤٠ سنه	١٨	٤٥.٠%	الثانى
	من ٤٠ سنه فاكثر	٢٢	٥٥.٠%	الاول
	المجموع	٤٠	١٠٠.٠%	

يتضح من بيانات الحدول السابق: ما يلى جاء فى المرتبة الاولى فئة السن (من ٤٠سنه فاكثر) بنسبة (٥٥.٠%),ويليها فى المرتبة الثانية فئة السن (من ٣٠ سنه لاقل من ٤٠ سنه) بنسبة (٤٥.٠%) وجاء فى الترتيب الأخير المرحلة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة صفر، وقد يعود ذلك إلى نص القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠٠٤ على ضرورة توافر خبرة لدى الأخصائي الاجتماعى الذى يعمل بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية وبذلك يكون متوسط السن لديهم أمر طبيعى ومنطقى ويتفق ذلك إلى حد كبير مع دراسة (عبدالحميد، فوزي ٢٠٠٧)والتى أشارت إلى أن متوسط سن العاملين بمكاتب سوية المنازعات الأسرية يبلغ (٤٥) سنة,ودراسة(الديدامونى,٢٠١٤). والتى اشارات الى ان متوسط سن (٤٥) ايضا.

جدول (٦) يوضح توزيع افراد العينة حسب الحالة الاجتماعية ن=٤٠

م	الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	أعزب	٣	٧.٥%	الثانى
ب	متزوج	٣٦	٩٠.٠%	الاول
ج	مطلق	١	٢.٥%	الثالث
المجموع		٤٠	١٠٠.٠	

باستقراء بيانات الجدول السابق الخاص بالحالة الاجتماعية تبين أن نسبة (٩٠%) من الاخصائيين الاجتماعيين متزوجين, يليها فى الترتيب الثانى اعزب بنسبة (٧.٥%)ثم فى الترتيب الاخير مطلق بنسبة(٢.٥%) وهو معدل طبيعى نظرا لارتفاع اعمار الاخصائيين الاحتماعيين ,وقد يكون ذلك ايجابيا حتى يكون لديه القدرة على فهم اسباب النزاع الاسرى والقدرة على الوصول الى حلول , كما أن الأخصائي المتزوج ربما يكون أعلم وعلى دراية أكبر بمشاكل الزواج أكثر من غير المتزوجين، وتعتبر تلك النتائج منطقية خاصة وأنها تتفق مع قرار وزير العدل رقم ٢٧٢٤ لسنة ٢٠٠٤، والخاص بقواعد وإجراءات اختيار الأخصائيين القانونيين والاجتماعيين والنفسيين لعضوية مكاتب تسوية المنازعات الأسرية، حيث جاء بمادته الأولي أنه يشترط فيمن يختار لعضوية مكاتب تسوية المنازعات الأسرية من الأخصائيين

القانونيين والاجتماعيين والنفسيين أن يكون متزوجاً وقد أجاز القرار وعند الضرورة يمكن التجاوز عن هذا الشرط ويتفق ذلك مع دراسة (عبد الحفيظ, ٢٠١٧) والتى اشارات ان نسبة (٩٠%) كانوا متزوجين ,وكذلك دراسة (محمد,٢٠١٦) والتى اشارات ان نسبة المتزوجين (٧٥%)

جدول (٧) يوضح توزيع افراد العينة حسب المؤهل الدراسي ن=٤٠

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
أ	بكالوريوس خدمة اجتماعية	٢٧	٦٧.٥%	الاول
ب	ليسانس آداب اجتماع	٤	١٠.٠%	الثانى
ج	دبلوم دراسات عليا	٤	١٠.٠%	الثانى مكرر
د	ماجستير فى الخدمة الاجتماعية	٢	٥.٠%	الرابع
ه	دكتوراه الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية	٣	٧.٥%	الثالث
المجموع		٤٠	١٠٠.٠%	

باستقراء بيانات الجدول السابق تبين: للمؤهل الدراسى للاخصائيين الاجتماعيين جاء فى الترتيب الاول بنسبة (٦٧.٥%) كانوا من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية , يليها فى الترتيب الثانى معا بنسبة (١٠%) للحاصلين على ليسانس اداب اجتماع ودبلوم دراسات عليا ,وجاء فى الترتيب الثالث الحاصلين على دكتوراة الفلسفة فى الخدمة الاجتماعية ,وفى الترتيب الرابع الحاصالين على ماجستيى فى الخدمة الاجتماعية , وتبدوا تلك النتائج منطقية خاصة مع قرار وزير العدل رقم ٢٧٢٤ لسنة ٢٠٠٤ والخاص بقواعد وإجراءات اختيار الأخصائيين القانونيين والاجتماعيين والنفسيين لعضوية مكاتب تسوية المنازعات الأسرية، حيث جاء بمادته الأولي أنه يشترط فيمن يختار لعضوية مكاتب تسوية المنازعات الأسرية من الأخصائيين القانونيين والاجتماعيين والنفسيين أن يكون حاصلاً علي مؤهل عال من إحدى الجامعات أو المعاهد العليا في مجال القانون أو الشريعة أو علم النفس أو الخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع ويتفق ذلك مع دراسة (داود ٢٠٠٤)والتى أشارت إلى أن نسبة (٨٥.٩%) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية من الحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية,وقد يرجع ذلك قدرتهم على اداء اداوارهم نظرا لاعدادهم النظرى والعملى فى اطار مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة مما يجعلهم اكثر

استعدادا للتعامل مع المتازعين بشكل عام وحالات حضانة ورؤيةالصغير بشكل خاص.

جدول (٨) يوضح توزيع افراد العينة حسب الوظيفة ن=٤٠

م	الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ا	أخصائياجتماعى بمكتب تسوية المنازعات الاسرية	٢٠	%٥٠.٠	الاول
ب	خبير اجتماعى بمحكمة الاسرة	٢٠	%٥٠.٠	الاول مكرر
المجموع		٤٠	%١٠٠.٠	

يتضح من بيانات الجدول ان جاء فى الترتيب الاول بنسبة (٥٠%) عمل الاخصائى الاجتماعى بمكتب تسوية المنازعات الاسرية وكخبير اجتماعى بمحكمة الاسرة مرحلة بعد التقاضى. ويتفق ذلك مع دراسة(موسى , ٢٠٠٦) ان (٧٠%) يعملون بوظيفة أخصائيين اجتماعيين بتلك المكاتب.

جدول (٩) يوضح توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة ن=٤٠

م	الخبرة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ا	أقل من ٥ سنوات	٢	%٥.٠	الثالث
ب	من ٥: ١٠ سنوات	١٨	%٤٥.٠	الثانى
ج	أكثر من ١٠ سنوات	٢٠	%٥٠.٠	الاول
المجموع		٤٠	%١٠٠.٠	

باستقراء بيانات اجدول (٩) يتضح أن نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث تجاوزت خبرتهم في العمل بمحكمة الاسرة اكثر من عشر سنوات ,وجاء فى الترتيب الثانى بنسبة (٤٥%) من تتراوح خبرتهم من ٥ : ١٠ سنوات,وفى الترتيب الثالث ذو خبرة اقل من خمس سنوات .

جدول (١٠) يوضح عدد الافراد الذين حصلوا علي دورات تدريبية ن=٤٠

م	المشاركة فى الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ا	نعم	٢٦	%٦٥.٠	الاول
ب	لا	١٤	%٣٥.٠	الثانى
المجموع		٤٠	%١٠٠.٠	

يتضح من بيانات جدول (١٠) ما يلى جاء فى المرتبة الاولى فئة الاخصائيين الاجتماعيين الذين حصلوا على دورات تدريبية بنسبة (٦٥%),ثم تلتها فى المرتبة الثانية بنسبة (٣٥%)الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية. واتفق ذلك مع (دراسة إبراهيم, ٢٠٠٦)، والتى أشارت فى نتائجها إلى حاجة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بتلك المكاتب إلى مزيد من الدورات التدريبية لإكسابهم مجموعة المعارف والمهارات التي تنقصهم، واتفقت مع دراسة (شومان, ٢٠٠٥)حيث أشارت فى نتائجها إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية فى حاجه إلى المزيد من الدورات التدريبية لإكسابهم الإعداد النظري حول العمل مع المنازعات الأسرية

جدول (١١) يوضح عدد الدورات التي حصل عليها افراد العينة ن=٢٦

م	عدد الدورات التدريبية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ا	دورة تدريبية	١٥	% ٥٧.٦	الاول
ب	دورتين	٥	%١٩.٢	الثانى
ج	ثلاث دورات	٢	%٧.٦	الرابع
د	أربع دورات أو أكثر	٤	%.١٥.٣	الثالث
المجموع		٢٦		

يتضح من نتائج جدول (١١) أن نسبة (٥٧.٦%) من مجتمع البحث من الأخصائيين الذين تلقوا دورة تدريبية كانوا فى الترتيب الاول ,ويليها فى الترتيب الثانى الأخصائيين الاجتماعيين الذين حصلوا على دورتين بنسبة (١٩.٢%) بينما جاء فى الترتيب الثالث بنسبة(١٥.٣%) من مجتمع البحث من الأخصائيين الاجتماعيين حصلوا على اربع دورات تدريبية، وجاء فى الترتيب الرابع بنسبة (٧.٦%) الذين تلقوا ثلاث دورات تدريبية, ويتفق ذلك مع دراسة (إمام ٢٠٠٧)ودراسة (ابو المجد, ٢٠٠٨)حيث أشاروا فى نتائجهم إلى قلة عدد الدورات التدريبية للعاملين بمكاتب التسوية، وقلة الدراسات والبحوث اللازمة لتطوير الأداء بتلك المكاتب، وعدم إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بالنماذج والنظريات

الخاصة بالمدافعة والتفاوض و حاجة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بتلك المكاتب إلى مزيد من الدورات التدريبية لإكسابهم مجموعة المعارف والمهارات التي تنقصهم , وهذا يعكس اهمية تنظيم دورات تدريبية لهؤلاء الاخصائيين الاجتماعيين وذلك لتنمية مهاراتهم وقدراتهم, واكسابهم خبرات جديدة للتعامل مع المتنازعين بشكل عام وحالات حضانة ورؤية الصغير بشكل خاص

٢- عرض نتائج الدراسة فى ضوء تساؤلاتها:

فيما يتعلق بالتساؤل الأول: -

- النتائج الخاصة بالاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات إدارة الحالة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة:

جدول(١٢) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات الاخصائيين على أبعاد الاحتياجات التدريبية لتنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة. ن=٤٠

البعد	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع المرجح	النسبة المئوية المرجحة	الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%			القيمة	الترتيب
متوسط البعد الاول الاحتياجات المعرفية لتنمية مهاراتك فى ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة		٥٥.٢٩		٤١.٠٣		٣.٦٨	١٠٠.٦	٨٣.٩	٢.٥٢	٣
متوسط البعد الثاني الاحتياجات القيمية لتنمية مهاراتك فى ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة		٧٥.٨٣		٢١.١٧		٣.٠٠	١٠٩.١٣	٩٠.٩٤	٢.٧٣	١
متوسط البعد الثالث الاحتياجات المهارية لتنمية مهاراتك فى ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة		٦٩.٣٢		٢٨.٨٦		١.٨٢	١٠٧.٠٠	٨٩.١٧	٢.٦٨	٢
إجمالي المحور		٦٦.٨٢		٣٠.٣٥		٢.٨٣	١٠٥.٥٩	٨٧.٩٩	٢.٦٤	
القوة النسبية للمحور	٨٧.٩٩									

يتضح من الجدول السابق:

- جاء فى الترتيب الاول : الاحتياجات القيمية لتنمية مهارات ادارة الحالة حيث بلغت القوة النسبية (٩٠.٩٤%) بمتوسط مرجح(٢.٧٣)
- جاء فى الترتيب الثانى : الاحتياجات المهارية لتنمية مهارات ادارة الحالة حيث بلغت القوة النسبية (٨٩.١٧%) بمتوسط مرجح (٢.٦٨)
- جاء فى الترتيب الثالث : الاحتياجات المعرفية لتنمية مهارات ادارة الحالة حيث بلغت القوة النسبية (٨٣.٩%) بمتوسط مرجح (٢.٥٢)

كما يعكس ما سبق ان الاحتياجات القيمية والمهارية جاءتا فى المقدمة مما يدل على وجود قصور فى الاعداد النظرى وان تكون الدورات التدريبية من قبل المؤسسة اكثر ارتباطا بتدعيم تلك القيم وارتباطا بواقع النزاعات الاسرية وطبيعة الحالات التى يتعامل معها مدير الحالة بمحاكم الاسرة , وان هذا المجال يتطلب نوعية خاصة من المهارات المهنية فى اطار قيم الممارسة المهنية والقيم المجتمعية .

نتائج التساؤل: الخاص المعوقات التى تحول دون تنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة:

جدول(٣ ١) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات الاخصائيين على أبعاد المعوقات التى تحول دون تنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة. ن=٤٠

البعد	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع المرجح	النسبة المئوية المرجحة	الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%			القيمة	الترتيب
متوسط البعد الاول معوقات راجعة للمؤسسة		٤٣.٢٧		٤٠.٣٨		١٦.٣٥	٩٠.٧٧	٧٥.٦٤	٢.٢٧	٢
متوسط البعد الثاني معوقات راجعة للاخصائي الاجتماعي		٣٥.٦٣		٣٩.١٧		٢٥.٢١	٨٤.١٧	٧٠.١٤	٢.١٠	٣
متوسط البعد الثالث معوقات راجعة لأطراف النزاع الأسرى		٧٢.٥٠		٢٤.٠٠		٣.٥٠	١٠٧.٦٠	٨٩.٦٧	٢.٦٩	١
إجمالي المحور		٥٠.٤٦		٣٤.٥٢		١٥.٠٢	٩٤.١٨	٧٨.٤٨	٢.٣٥	
القوة النسبية للمحور	٧٨.٤٨									

يتضح من الجدول السابق:

- جاء فى الترتيب الاول : بعد المعوقات راجعة لاطراف النزاع الاسرى ,بلغ المتوسط المرجح للبعد (٢.٦٩+) وبلغت نسبة المتوسط المرجح (٨٩.٦٧%) في مستوى التحقق بدرجة كبيرة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجحة ,وقد يفسر ذلك بضعف العلاقة المهنية بين المتنازعين والاخصائيين وعدم اتاحة الفرصة لاقامة علاقة مهنية بشكل جيد وذلك لتخوف بعض المتنازعين من معرفة الاخصائيين الاجتماعيين لاسراراهم الشخصية نظرا لضعف ثقافة المصارحة والشافية فيما يتعلق بالمشكلات الاسرية الحساسة فى المجتمع المصرى.
- جاء فى الترتيب الثانى : بعد معوقات راجعة للمؤسسة بلغ المتوسط المرجح للبعد ٢.٢٧) بلغت نسبة المتوسط المرجح (٧٥.٦٤%)في مستوى التحقق بدرجة متوسطة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجحة
- جاء فى الترتيب الثالث : بعد المعوقات راجعة للاخصائى الاجتماعى, بلغ المتوسط المرجح للبعد الثاني(٢.١٠) بلغت نسبة المتوسط المرجح (٧٠.١٤%) في مستوى التحقق بدرجة متوسطة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجح

جاءت القوة النسبية للبعد (٧٨.٤٨%) وهى وفقا لدلالة الدرجة المعيارية معوقات حادة جدا وبذلك قد اجابت على تساؤلها الفرعى.

وتعكس كل هذه المعوقات حاجة الاخصائيين الاجتماعيين الى تحديد الاحتياجات التدريبية للتغلب على هذه المعوقات والعمل على إجراء التعديلات المؤسسية، اللازمة لتطبيق النموذج كتعديل بعض لوائح وسياسات المؤسسة. واتفقت مع دراسة (شحاته ,٢٠٠٤) التى استهدفت تقييم اداء الاخصائيين الاجتماعيين العاملين في محاكم الاسرة واشارت إلي هناك صعوبات تواجه عمل الاخصائيين الاجتماعيين بمحاكم الأسرة, صعوبات راجعة الى قصور فى الاعداد المهنى للاخصائيين,وصعوبات راجعة للمؤسسة,وصعوبات راجعة لاطراف النزاع الاسرى,وتوصلت النتائج إلي ضرورة توفير الدعم وتنمية الاداء وقدرات الاخصائيين الاجتماعيين وضرورة عقد دورات تدريبية بشكل مستمر لصقل مهاراتهم التي تعتبر الأساس في التعامل مع مثل هذه النوعية من المشكلات والقضايا, وتتفق مع دراسة (إمام،٢٠٠٧) والى ان هناك مجموعة من المعوقات التى تواجه الاخصائى اهمها المعوقات الادارية والمعوقات الوظفية,ومعوقات تنفيذ الاحكام ومعوقات العلاقة بين فريق العمل , ومعوقات تتصل بمهارات ومعارف الاخصائيين, واتفقت معها دراسة (السيد , فوزي ,٢٠٠٧)التى استهدفت تحديد معوقات اداء الاخصائي الاجتماعي لدورة بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الأسرة وأضحت نتائج الدراسة الى ان تلك المعوقات قد ترجع الى

عدم الفهم من البعض من اعضاء الفريق لـدور الاخصـائى,وإلي عـدم وضـوح دور محـدد للأخصائي الاجتماعي في القانون.

- النتائج الخاصة بالتساؤل الفرعى:

المقترحات اللازمة لتفعيل ممارسة الاخصـائيين الاجتماعيين لمهارات ادارة الحالة عند التعامـل مع حالات حضانه ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة؟

جدول(١٤) يوضح الأوزان النسبية لاستجابات الاخصائيين على أبعاد المحور الثالث المقترحات لتنمية مهارات ادارة الحالة للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة وإجمالي المحور.

ن=٤٠

متوسط البعد	نعم		إلى حد ما		لا		المجموع المرجح	النسبة المئوية المرجحة	الوزن المرجح	
	ك	%	ك	%	ك	%			القيمة	الترتيب
مقترحات خاصة بالمؤسسة		٨٦.٤٣		١١.٤٣		٢.١٤	١١٣.٧١	٩٤.٧٦	٢.٨٤	٣
مقترحات خاصة بالأخصائي الاجتماعي		٨٦.٧٩		١٢.١٤		١.٠٧	١١٤.٢٩	٩٥.٢٤	٢.٨٦	٢
مقترحات خاصة بأطراف النزاع الاسرى		٩٠.٠٠		٩.٢٩		٠.٧١	١١٥.٧١	٩٦.٤٣	٢.٨٩	١
إجمالي المحور		٨٧.٧٤		١٠.٩٥		١.٣١	١١٤.٥٧	٩٥.٤٨	٢.٨٦	
القوة النسبية للمحور	٩٥.٤٨									

يتضح من الجدول السابق:

- جاء فى الترتيب الاول :بعد المقترحات الخاصة باطراف النزاع الاسرى بلغت النسبه المئوية المرجحة للبعد (٩٦.٤٣%) بلغ المتوسط المرجح للبعد ٢.٨٩ في مستوى التحقق بدرجة كبيرة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجح .
- جاء فى الترتيب الثانى :بعد المقترحات الخاصة بالاخصائى الاجتماعى , بلغت النسبة المئوية المرجحة (٩٥.٢٤ %)بلغ المتوسط المرجح للبعد(٢.٨٦)في مستوى التحقق بدرجة كبيرة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجحة.
- جاء فى الترتيب الثالث :بعد المقترحات الخاصة بالمؤسسة ,بلغت النسبة المئوية المرجحة (٩٤.٧٦)بلغ المتوسط المرجح للبعد الاول(٢.٨٤) في مستوى التحقق بدرجة كبيرة وكان ترتيب هذا البعد طبقا للأوزان المرجحة.
- كما جاءت القوة النسبية الاجمالية للبعد (٩٥.٤٨%)وهى وفقا لدلالة الدرجة المعيارية مقترحات واجبة الضرورة وبذلك قد اجابت الدراسة على تساؤلها الفرعى.

النتائج الخاصة: بالمقابلات شبه مقننة مع الخبراء والاكاديميين حول الاحتياجات التدريبية المرتبطة بتنمية مهارات إدارة الحالة للأخصائيين

الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة:

١- أكثر المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بتطبيق نموذج إدارة الحالة بمحاكم الاسرة.وجاء ترتيبها كالاتى:

- مهارة ادارة سلوكيات العملاء.
- المهارة فى اجراء المقابلة.
- المهارة فى تحليل اسباب النزاع الاسرى.
- المهارة فى التاثير.
- مهارة الوساطة.

٢- أهم الادوار المهنية التي يجب أن يقوم بها الاخصائي الاجتماعي كمدير حالة بمحاكم الاسرة وجاء ترتيبها كالاتى:

- . دور الاخصائى الاجتماعى كوسيط ودوره كموجه
- دور الاخصائى كمعالج
- دور الاخصائى مقدم التسهيلات
- دور الاخصائى كباحث.

٣- اهم الاحتياجات التدريبية للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة زكان ترتيبها كالاتى:

- التدريب على مهارات الممارسة المهنية فى خدمة الفرد والتدريب على النماذج الحديثة للممارسة المهنية فى خدمة الفرد .
- الحاجة الى التدريب على استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى ادارة الحالات.
- التدريب على التشريعات القانونية الخاصة بحقوق الطفل .
- التدريب على التشريعات القانونية الخاصة بقوانين الاسرة .

٤-أن الاحتياجات المعرفية لتنمية مهارات إدارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات حضانة الصغير ورؤيته بمحاكم الاسرة وكان ترتيبها كالاتى.

- معارف عن شروط تطبيق نموذج ادارة الحالة بمحاكم الاسرة
- معارف كافية عن الاطار النظرى لنموذج ادارة الحالة
- معارف عن معايير ادارة الحالة
- معارف بالمستجدات التى تطرأعلى قانون الاسرة .
- معارف عن اساليب الدعم والمساندة لاطراف النزاع الاسرى

٥ الاحتياجات التدريبية القيمية لتنمية مهارات إدارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة بالعمل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة وكان ترتيبها كالاتى:

•التاكيد على تحقيق الموافقة المستنيرة لاطراف النزاع الاسرى .

•التاكيد على سرية المعلومات الخاصة باطراف النزاع الاسري.

•أحترام كرامة أطراف النزاع الاسرى.

•ممارسة حق العميل في تقرير المصير لاختيار الخدمة.

•تجنب تضارب المصالح بين اطراف النزاع الاسرى.

٦- الاحتياجات التدريبية المهارية لتنمية مهارات إدارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين المرتبطة

بالعمل مع حالات حضانة ورؤيه الصغيربمحاكم الاسرة وكان تريبها كالاتى:

- التدريب على مهارات التواصل غير اللفظى مع أطراف النزاع الاسرى
- القدرة على التفاوض بين اطراف النزاع الاسرى.
- المهارة فى ادارة فريق العمل فى التعامل مع اطراف النزاع الاسرى
- القدرة على ممارسة مهارات المواجهة بين اطراف النزاع الاسرى
- القدرة على تحقيق مشاركة العملاء .
- المهارة فى التسجيل الكترونى لادارة حالات اطراف النزاع الاسرى.
- القدرة على التفاوض بين اطراف النزاع الاسرى.

٧- الأعتبارات التي يجب مراعاتها عند تطبيق نموذج إدارة الحالة بمحاكم الاسرة,وكان ترتيبها كالاتى.

- ضرورة التزام اطراف النزاع الاسرى بالحضور بأنفسهم
- توصيف دور واضح لكل عضو من اعضاء فريق العمل.
- تفهم لطبيعة وشروط وخطوات تطبيق نموذج ادارة الحالة مع حالات حضانه ورؤية الصغير.
- مراعاة البعد الثقافى لاطراف النزاع الاسرى.

٨-الصعوبات التي تحول دون تطبيق الاخصائيين الاجتماعيين لمهارات إدارة الحالة المرتبطة بالعمل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة وكان ترتيبها كالاتى:

- عدم وعى الاخصائيين بكيفية التدخلات المهنية وفقا لهذا النموذج
- عدم وجود الوقت الكافى لممارسة تلك النوعية من النماذج.
- الصراع الدائم بين اطراف النزاع الاسرى.
- استراتيجية العمل بالموسسة لا تشجع على تطبيق نموذج ادارة الحالة.

٩- الأليات المقترحة للتغلب علي هذه الصعوبات وتفعيل قدرات (الاخصائيين الاجتماعيين والمؤسسة واطراف النزاع الاسرى) لتطبيق مهارات إدارة الحالة المرتبطة بالعمل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة.وكان ترتيبها كالاتى:

- تدريب الاخصائيين على هذة النوعية من النماذج.
- اجراء التعديلات المؤسسية اللازمة لتطبيق نموذج ادارة الحالة.
- تبصير أطراف النزاع الاسرى بأهمية الشفافية في تقديم المعلومات للاخصائى الاجتماعى لصالح الطفل.

ثامنا : النتائج العامة للدراسة

لقد توصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من النتائج والتى أجابت بدورها على التساؤلات التى حددتها الدراسة سابقا:

اولا:فيما يتعلق بخصائص عينة الدراسة: جاءت غالبية العينة من مفردات الدراسة من حيث النوع من الذكور بنسبة(٦٥%) ومن ناحية السن بنسبة (٥٥%) فى الفئة السنية من (٤٠ سنه فأكثر) ومن حيث الحالة الاجتماعية ان نسبة (٩٠%) من الأخصائيين الاجتماعيين متزوجين,ومن حيث

المؤهل الدراسىان نسبة (٦٧.٥%) حاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية,ومن حيث الحصول على دزرات تدريبية ان نسبة(٦٥%) من مفردات العينه حصلوا على دورات تدريبية.

ثانيا : فيما يتعلق بالتساؤل الخاص الاحتياجات التدريبية اللازمة لتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة :جاءت اعلى نسبة هى الاحتياجات القيمية بقوتها النسبية(٩٠.٩٤%),ويليها الاحتياجات المهارية بقوتها النسبية (٨٩.١٧%),يليها الاحتياجات المعرفية بقوتها النسبية (٨٣.٩%).

- جاء ادراك الاخصائى الاجتماعى بالمعوقات بقوة نسبية (٧٨.٤٨%) وتؤشر على انها معوقات حادة جدا منقسمة الى الاتى: جاء فى الترتيب الاول المعوقات راجعة لاطراف النزاع الاسرى,تلتها معوقات راجعة للمؤسسة, ثم المعوقات راجعة للاخصائى الاجتماعى
- جاء ادراك الاخصائى الاجتماعى بالمقترحات بقوة نسبية (٩٥.٤٨%) وتؤشر على انها مقترحات واجبة الضرورة,منقسمة الى الاتى :جاء فى الترتيب الاول بعد المقترحات الخاصة باطراف النزاع,تلتها المقترحات الخاصة بالاخصائى الاجتماعى,تلتها المقترحات الخاصة بالمؤسسة.
- توصلت الدراسةالى تصور لبرنامج تدريبيى مقترح لتنمية مهارات ادارة الحالة للاخصائيين الاجتماعين للتعامل مع حالات حضانة ورؤية الصغير بمحاكم الاسرة .

مراجع الدراسة:

اولا: المراجع العربية:

ابو النصر,مدحت محمد(٢٠١٧):مناهج البحث فى الخدمة الاجتماعية,المجموعة العربية للتدريب والنشر,القاهرة

احمد,سهير كامل(٢٠٠٠): أسس تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية,القاهرة.

الناشف,هدى محمود(٢٠٠٦):الاسرة وتربية الطفل,دار المسيرة للنشر والتوزيع,عمان.

الارناؤوطى,حاتم صبحى(٢٠٠٩): دعاوي النفس امام محاكم الاسرة شرح تفصيلي وعملي لكافة دعاوي الاسرة، دار الكتب القانونية ، القاهرة

امام,عائشة عبد الرسول(٢٠٠٧):اليات طريقة تنظيم المجتمع فى ازالة المعوقات التنظيمية التى تواجهالاخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية,دلراسة مقارنةمطبقة على عينه من مكاتب التسوية بمحافظتى القاهرة والبحيرة,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الان

الديادمونى,سامى محمد(٢٠١٤): بناء نموذج لادارة الحالة في خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية ,جامعة الفيوم , رسالة دكتوراة غير منشورة.

السيد,رضا(٢٠٠٧): الاحتياجات التدريبية بين النظرية والتطبيق واساليب اعداد الخطة التدريبية ، الشركة العربية المتحدة للتسويق ، القاهرة

البحيرى,محمدرزق(٢٠١٣): تنميه المرونة النفسية لدى عينه من المطلقات لتخفيف اكتئاب ما بعد الصدمة لدى ابنائهن من اطفال الرؤية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية مجلد ٢٣ عدد ٨١,الجمعية المصريةللدراسات النفسية.

البكرى,محمد عزمى(٢٠١٤):موسوعة الفقة والقضاءوالاحوال الشخصية,المجلد الثانى,دار محمود للنشر والتوزيع,القاهرة.

الطعانى,حسن احمد(٢٠٠٧): التدريب مفهومة وفعاليته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها، ،دار الشرق,عمان.

أحمد,سهير كامل(١٩٩٩): اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق,مركزالاسكندرية للكتاب, الاسكندرية

حامد,احمدقناوى(٢٠١٥): تقويم دور اخصائي خدمة الفرد بمحاكم الاسرة : نحو تصور مقترح لهذا الدور من منظور العلاج الاسري، مجلة دراسات الخدمة ،حلوان ،ع٣٩،ج١٥,كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

حمزة,احمد ابراهيم(٢٠١٥): المدخل الي الخدمة الاجتماعية ، ،دار الميسرة للنشر,عمان

خالد,عدلى امير(٢٠٠٥):) محكمة الاسرة قواعد واجراءات في ضوء احكام وقوانين الاحوال الشخصية ،دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية.

درويش,يحى حسن(١٩٩٨):معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية,الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان,القاهرة.

داوود, عماد حمدي (٢٠٠٤): تصور مقترح لدور الاخصائي الاجتماعي بمحكمة الاسرة دراسة ميدانية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,عدد ١٧،ج١، ٢٣٠--٢٦٩.

سالم,اسماعيل مصطفى(٢٠٠٠): مقومات الاعداد المهني للاخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع

المشكلات الاسرية بمحاكم الاحوال الشخصية,بحث منشور في الموتمر العلمي الحادي عشر,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة القاهرة.

شحاته,عصام محمود(٢٠٠٤):تقويم أداء الأخصائىين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الأحوال الشخصية,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية ,كلية الخدمة الاجتماعية ,جامعة حلوان ,ع١٦,ج٣.

شومان,عبد الناصف يوسف(٢٠٠٥):المهارات اللازمة لعمل الاخصائى الاجتماعى مع النزاعات الزوجيةبمكاتب تسوية النزاعات الاسرية,المؤتمر العلمى الثامن عشر,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

طه,فاطمة الزهراء,محمد(٢٠١٦):مشكلات ابناء الطلاق,رؤيةتحليلية,حوليات أداب عين شمس,كلية الاداب,جامعة عين شمس,مج٤٤.

عبد الحفيظ,ايه احمد(٢٠١٧):ممتطلبات ممارسة الأخصائيين الاجتماعيين للواسطة الأسرية فى حل النزاعات الزةاجية بمحاكم الاسرة ,رسالة ماجستير ,كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط

عامر, محمد السيد ابو المجد (٢٠٠٨) : دراسة تقويمية لممارسة بعض المهارات المهنية للاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمحاكم الاسرة ,مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ,عدد٢٥,جزء٤.

عبد الحميد,نهله السيد,فوزى,امانى سعيد(٢٠٠٧):معوقات أداء الاخصائى الاجتماعى لدوره بمكاتب تسوية المنازعات بمحكمة الاسرة ,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,جامعة حلوان ,العدد٢٢,ج٢.

عبد الوهاب,نعيم(٢٠٠٨):تنمية مهارات الممارسة المرتبطة ببعض الاتجاهات الحديثة فى خدمة الفرد برنامج تدريبى نحو التعليم المستمر فى المجال المدرسى,المؤتمر العلمى الدولى الحادى والعشرون ,مج٢,كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان .

عبدالكريم,خلود برجس(٢٠٢٠): ادارة الحالة في تقديم الخدمات الاجتماعية بمؤسسات الرعاية الاجتماعية بالمجتمع السعودي,جمعية الاجتماعيين, الشارقة مجلد ٣٧,عدد١٤٥

عطابى,عصام(٢٠١٨): مفهوم الاحتياجات التدريبية واساليب واسس تحديدها في المنظمات ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعه قاصدي مرياح عدد٣٥.

على,احلام عبد المؤمن(٢٠١٦):متطلبات تحسين الاداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العملين بمكاتب تسوية المنازعات الأسرية بمحكمة الاسرة,ع٥٥,مجلة الخدمة الاجتماعية,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين .

عياد,مروة خضر(٢٠١٥):التعسف فى استعمال حق الحضانة,رسالة ماجستيرفى الفقه المقارن,الجامعة الاسلامية ,غزة.

فؤاد,مروة محمد(٢٠١٠): تقويم الممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد بمكاتب تسوية المنازعات الاسرية ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٢٩،ج٧،كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

محمد,ابتسام رفعت(٢٠١١): واقع استخدام الاخصائيين الاجتماعيين المهارات المهنية لطريقة خدمة الفرد مع حالات النفقة,مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,ج٣,ع٣٠,كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

محمد,رأفت عبد الرحمن (٢٠١٣): الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفل ,المكتب الجامعي الحديث,الاسكندرية

محمد,ولاء عبد الحليم(٢٠١٦):الحاجات الارشادية للخبراء الاجتماعيين بمحاكم الاسرة للتعامل مع النزاعات الاسرية"دراسة من منظور العلاج الاسرى فى خدمة الفرد" رسالة ماجستير كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة اسيوط.

معوض,ايناس درويش(٢٠١٩):ممارسة العلاج الجماعى للتخفيف من المشكلات الناجمة عن اطفال الرؤية لاعادة بناء الشخصية فى الاسرة المصرية,مجلة الخدمة الاجتماعية,ع٦١,ج٢,الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعين .

موافى,احمد محمود(٢٠١٣): موسوعة اجراءات التقاضى امام محاكم الاسرة ، الجزء الثاني، نادي القضاة.

ثانيا : المراجع الاجنبية

- Christopher F.Sharp,Joh"s Cambers,Bristol(٢٠١٢):Case Management:Low and pravtice,Christopher sharp QC
- Dauber, Charles Neighbors, and Jon Morgenstern(٢٠١٢):Impact of Intensive Case Manabement on child Welfare System Involvement for Substance-Dependent Parenting Women on Public assistance,Children and Youth services Review.vol ٧.
- DiGursansky,Judy Harvery,Rosemary Kenndy(٢٠٠٣):Case Management Policy,Practice and professional business, south windproduction(Singapore).
- Global PROTECTION CLUSTER,European commission,united states agency internation development from the American people(٢٠١٤):Child protection case managementtraining manual for case workers, supervisors and manager
- Mandir,fowler, (٢٠١٦):Effectiveness of Case Management intervention to

improve treatment out comes:Astudy using secondary date analysis to compare outcomes for juvenile sexofender, Doctor of Philosphy in school of social work the Graduate school of the university of Albama.

- Robert L.Barker,(١٩٩٩)The Social Work Dictionary,٤th,Washingto, NASW,press.

-Billy P.Blodgett (٢٠١٥):case management,challenges for The Rural panhandle of texas,Journal of sociology and social work, pubtished by American Research Institute for policy Development.vol.٣.No.١

-Janej,Hynuy,(٢٠٠٢):Case Management in Home care :self managed care and Direct case management from the case manger,s prespective.Degree of master of science ,Faculty of Graduate studies and Researech center for health promotion studies.

-Woodside,M.&McClam,T(١٩٩٨):Generalist Case Management,pacific Grove,CA:brook/cole.